

الإجابة النموذجية لامتحان: مدخل إلى علم اجتماع التنظيم والعمل للسنة الأولى ماستر تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل.

الجواب الأول: (6 نقاط)

علم اجتماع التنظيم والعمل هو نتاج تحولات بنوية عميقة شهدتها المجتمعات منذ ظهور الثورة الصناعية كظاهرة سوسولوجية، وبكل ما أحدثته من تغيرات على مستوى الحياة الإقتصادية والإجتماعية وحتى السياسية، فالثورة الصناعية تعد من أبرز العوامل التاريخية، ومن أبرز آثارها هو تلك التغيرات الجذرية في أنماط الإنتاج، حيث تحول المجتمع من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي، وهذا التحول والتغير أدى إلى افرز أنماط جديدة من التنظيم مما تتطلب دراسة العلاقة بين العمال وأصحاب العمل.

كما نتج عن هذا التطور الصناعي ظاهرة تقسيم العمل التي أصبحت ظاهرة معقدة مما أدى إلى زيادة التخصص الوظيفي واتساع نطاق النمو التنظيمي وفاعلية الدور الذي يؤديه هذا التنظيم في الحياة الإجتماعية، كما شهد هذا المجتمع الحديث ظهور الرأسمالية والتنظيمات البيروقراطية وعليه ظهور الحركات العمالية، وهذا ما أحدث تحولات ثقافية وفنية في المجتمع.

الجواب الثاني: (5 ن)

ساهم ماكس فيبر في تطور علم اجتماع التنظيم والعمل مساهمة فعالة وجوهرية ، حيث قدم مفهوم العقلانية كإطار لفهم تطور المجتمعات الحديثة، مؤكدا على أهمية البيروقراطية كنموذج مثالي للإدارة، يقوم على قواعد واضحة كتقسيم العمل والسلطة الهرمية، كما حل أنماط السلطة القانونية باعتبارها الأساس لتنظيم المؤسسات الحديثة.

الجواب الثالث: (4 ن)

يرى كثير من المفكرين أن نظرية تاييلور لا تعتبر دراسة سوسولوجية أو لا تنتمي لمجال الدراسات السوسولوجية لأنها تقوم على أسس اقتصادية والمتمثلة في - الإنتاج - الأجر - الإستمرارية، وبالتالي فهي اقتصادية أكثر منها دراسية اجتماعية.

الجواب الرابع: (5 ن)

علم اجتماع التنظيم والعمل ينبثق من رحم علم اجتماع الصناعي لكنه تفوق عليه وتميز عنه في تطبيق نظريات علم الاجتماع وادواته التصورية فكلاهما متداخلان لكنهما تختلفان.

* من حيث النشأة:

علم الاجتماع الصناعي نشأ في سياق الثورة الصناعية، وركز على دراسة الصناعة والتصنيع، وتأثيره على العلاقات الإجتماعية داخل المصنع.

أما علم اجتماع التنظيم فقد تطور لاحقا نتيجة افرزات الثورة الصناعية ليشمل دراسة أوسع لمختلف التنظيمات.

* من حيث المواضيع:

علم اجتماع الصناعي يهتم بدراسة المجتمعات الصناعية فقط ، كما يهتم بتحليل ديناميكيات العمل داخل المصنع مثل الصراع العمالي وتحسين الإنتاجية، أما علم اجتماع التنظيم يتناول موضوعات اشمل وأوسع مثل دراسة الهياكل التنظيمية ، القيادة، السلطة ، ثقافة العمل في مختلف التنظيمات سواء صناعية أو غير صناعية.